

## علاقة الامية بالقيم والكفاية الانتاجية لدى العمال الصناعيين

دكتور محمد السيد ابو النيل

استاذ علم النفس المشارك بكلية التربية جامعة الرياض

ملخص :

اجريت هذه الدراسة على اربع مجموعات من العمال الصناعيين المصريين بمجموعة من شركات الصناعة بمصر طبق عليهم اختيار القيم ( الصورة المختصرة ) وجمعت بيانات تتعلق بكفايتهم الانتاجية وذلك لاختبار عدة فروض تتعلق بوجود فروق لها دلالة احصائية في القيم والكفاية الانتاجية بين الاميين والمتعلمين ، وبين العمال المنتجين والاميين والعمال المنتجين المتعلمين ، وبين العمال المتعلمين والعمال الاميين غير المنتجين ، وبين العمال المتعلمين المنتجين والعمال المتعلمين غير المنتجين . ولقد تمغضت نتائج البحث عن وجود فروق لها دلالة احصائية بين الاميين والمتعلمين في مخالفة تعليمات العمل وفي التأخير عن العمل ويوجد فرق بينهما ايضا في القيمة الجمالية ( عالية لدى المتعلمين ) وفي القيمة الدينية ( عالية لدى الاميين ) كما يوجد فرق له دلالة احصائية بين المنتجين الاميين والمنتجين المتعلمين في العوادم ( عالية لدى المتعلمين ) وفي التأخير عن العمل ( عالية لدى المتعلمين ) وفي التحقيقات الادارية ( عالية لدى الاميين ) ، ويوجد فرق بينهما في القيمة الجمالية ( عالية لدى المتعلمين ) والقيمة الدينية ( عالية لدى الاميين ) . كذلك وجد في النتائج فرق له دلالة احصائية بين الاميين المنتجين والاميين غير المنتجين في الجزاءات والغياب ومخالفة التعليمات والتحقيقات كذلك يوجد فرق بينهما في القيمة الاقتصادية ( عالية لدى الاميين المنتجين ) . ووجد كذلك فرق له دلالة احصائية بين المتعلمين المنتجين والمتعلمين غير المنتجين في الجزاءات والغياب ( غير المنتجين اعلى ) والعوادم ( المنتجون اعلى ) لكن لم يوجد فرق له دلالة احصائية بين هاتين المجموعتين في القيم الست .

## مقدمة : المشكلة والهدف

تهدف عملية التنمية الى استثمار الموارد الطبيعية والقوى البشرية وبالتالي الى زيادة دخل الفرد متضمنا ذلك اشباع حاجاته من السلع والخدمات . وفى نفس الوقت فان عملية التنمية تهدف الى الوصول بالانسان الى مستوى من الوعي والادراك لمستطيع الاسهام في حركة نمو المجتمع وتقدمه وتطوره في شتى الميادين وذلك من خلال احلال انماط جديدة من العادات والقيم والتقاليد محل انماط الحياة التقليدية السائدة والموقسة والبميدة عن القيم والمثل العليا الحقبة .

وإذا وضع في الحسبان ما تسمى الدول النامية الى تحقيقه من مشروعات التنمية ، كذلك اذا وضع في الحسبان الابعاد الفعلية لمشكلة الامية واثارها والقواعد الاساسية التي تركز عليها التنمية الاقتصادية والاجتماعية ( في حين أن اكثر من ثلثي القوى العاملة اللازمة لعملية التنمية تزرع تحت خطر الامية) فاننا نلاحظ ان الامية كانت ولا زالت العقبة الكبرى في طريق التقدم والتنمية .

وتشير احصاءات اليونسكو الرسمية الى ان عدد سكان العالم الراشدين بلغ ١٨٦٩ مليوناً عام ١٩٦٠ من بينهم ٧٣٥ مليوناً أمياً اي ان نسبة الاميين الى مجموع سكان العالم الراشدين هي ٣٩ر٤٪ وفي سنة ١٩٧٠ بلغ عدد الراشدين في العالم ٢٢٨٧ مليوناً بينهم ٧٨٣ مليوناً أمياً ونسبتهم الى مجموع سكان العالم الراشدين ٣٤ر٢٪ . ولم تقتصر احصاءات اليونسكو على البيانات الواقعية بل تعدت ذلك الى الاحصاءات التنبؤية ، ولقد اشارت هذه الاحصاءات الى ان عدد سكان العالم الراشدين عام ١٩٨٠ سيبلغ ٢٨٢٣ مليوناً وان عدد الاميين سيبلغ ٨٢٠ مليوناً أمياً وتبلغ نسبتهم الى مجموع الراشدين ٢٩٪ كما سيبلغ عدد الاميين عام ٢٠٠٠م ٦٥٠ مليوناً وتصل نسبتهم الى مجموع الراشدين ١٥٪ . وهكذا نلمح في هذه الاحصاءات مدى خطورة هذه المشكلة على المستوى العالمي وخاصة عندما ننقب في توزيع نسب المشكلة على قارات وبلدان العالم حيث يتبين لنا عن قرب حجمها ، ففي عام ١٩٦٠م وجد ان نسبة الامية في الدول الافريقية ٨١٪ وفي الدول العربية ٨١٪ وفي اوربا والاتحاد السوفيتي ٥٣٪ وفي عام ١٩٧٠ هبطت نسبة الامية لدى الدول الافريقية الى ٧٣ر٧٪ وفي الاقطار العربية الى ٧٣٪ وفي امريكا الشمالية الى ١٥٪ وفي اوربا والاتحاد السوفيتي ٣٦٪ (١) .

بجمل القول ان الهدف من كل مشاريع التنمية في العالم وخاصة في البلدان النامية هو تطوير المواطن والمجتمع وزيادة الانتاج من الناحيتين العدية والتنوعية ، وانه لمن الممكن تحقيق هذا الهدف اذا كانت القوى العاملة في عملية التنمية ومشاريعها المختلفة قوى متعلمة في عصر يتميز بالتقدم التكنولوجي ، وخاصة ان التجارب والدراسات

(١) يشير الرقم بين القوسين الى رقم المرجع في قائمة المراجع في نهاية البحث .

التي اجريت في ذلك المجال تشير الى ان الحد الاقصى من التعليم الذي يحصل عليه العامل في المجال الصناعي خلال سنة واحدة بالاضافة الى التدريب الخاص برفع مستواه مهارته ويزيد عن انتاجيته بنسبة ٣٠٪ في حين ان العامل الذي لم يحصل على ذلك القدر من التعليم لم ترتفع انتاجيته الا بحوالي ١٦٪ علما بأنه حصل على نفس القدر من التدريب ( ٢ ) .

وواضح من ذلك العرض السريع ان الامية في البلدان النامية عامة وفي البلد العربية خاصة تمثل مشكلة على جانب كبير من الاهمية وأنه ينبغي دراستها من جميع الواجهات والزوايا . ولقد اخذ الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار التابع لجامعات الدول العربية على عاتقه تكليف الباحثين بدراسة هذه المشكلة وانعقدت المؤتمرات التي تناقش الابحاث المتصلة بها فكان اول مؤتمر قومي لمحو الامية في الاسكندرية عام ١٩٦٤ والذي نظمته اليونيسكو بالتعاون مع جامعة الدول العربية وتبعه الاجتماع التنظيمي لمحو الامية في البلدان العربية في عام ١٩٦٥ ثم مؤتمر الاسكندرية الثاني في عام ١٩٧١ (٣) الا انه من الملفت للنظر بالنسبة لهذه الابحاث المقدمة الى هذه المؤتمرات ان احدا من لم يضع في الاعتبار دراسة علاقة الامية بالقيم والكفاية الانتاجية خاصة ، وكما اشرنا في هذه المقدمة ، ان موضوع القيم من اهم الموضوعات التي تهدف عملية التنمية الى يكون الوسيلة لنهضة المجتمع وتطوره ، ومن هنا ينبثق هدف هذه الدراسة من الاسئلة الاتية :

- أ - هل تختلف القيم والكفاية الانتاجية بين الاميين والمتعلمين ؟
- ب . هل تختلف القيم لدى العمال المنتجين الاميين عنها لدى العمال المنتجين المتعلمين
- ج - هل تختلف القيم لدى العمال المنتجين الاميين عنها لدى العمال غير المنتجين الاميين
- د هل تختلف القيم لدى العمال المنتجين المتعلمين عنها لدى العمال غير المنتجين المتعلمين ؟

### الفروض :

تحاول هذه الدراسة اختبار الفروض الاربعة الاتية :

- أ - يوجد فرق له دلالة احصائية في القيم والكفاية الانتاجية بين العمال الاميين والعمال المتعلمين .
- ب - يوجد فرق له دلالة احصائية في القيم والكفاية الانتاجية بين العمال المنتجين الاميين والعمال المنتجين المتعلمين .
- ج - يوجد فرق له دلالة احصائية في القيم والكفاية الانتاجية بين العمال المنتجين الاميين والعمال الاميين غير المنتجين .
- د - يوجد فرق له دلالة احصائية في القيم والكفاية الانتاجية بين العمال المنتجين المتعلمين والعمال المتعلمين غير المنتجين .

## تعريف المفاهيم

في هذه الدراسة عدة مفاهيم هي : الامية والقيم والكفاية الانتاجية والعمل  
الصناعيين وفيما يلي تعريف لكل مفهوم من هذه المفاهيم

### ( ١ ) الامية :

يقول الطبرى : الامى عند العرب هو الذى لا يكتب (٤) . ويقول ابو اسحاق ابراهيم ابن السرى المشهور بالزجاج ( المتوفى عام ٣١٦ هـ ) في كتابه : معانى القرآن ان الامى في اللغة المنسوب الى ما عليه جبلة امته اى لا يكتب فهو في انه لا يكتب على ما ولد عليه (٥) وذكر الراغب الاصفهاني (المتوفى عام ٢٠٥ هـ) ان الامى هو الذى لا يكتب ولا يقرأ من كتاب والامية هي الغفلة والجهالة وقلة المعرفة ونقل الاصفهاني عن الفراء ان الاميين هم العرب الذين لم يكن لهم كتاب (٦) اما ابن عربى فيقول ان الامى منسوب الى الامة الامية التي هي على اصل ولادتها لم تتعلم الكتابة ولا القراءة (٧) . وفي شرح ابن حجر العسقلاني لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يقول فيه : انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا ، و اشار الى انه تسعة وعشرون يوما أو ثلاثون يوما (٨) ان المراد بالامية النسب الى امة العرب لانها لا تكتب او النسب الى الام اى انهم على اصل ولادة امهم ، اما المقصود بان لا نكتب ولا نحسب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ان العرب لم يكونوا يجرون على نظام فلكى في حساب الايام والشهور والاعوام وكتابتها وتدوينها . بل كانوا يعتمدون على رؤية القمر ويحسبون الشهر كما بين الحديث الشريف باشارة الاصابع تارة تسعة وعشرين يوما وتارة ثلاثين يوما . (٩) هذا هو الامى والامية في نظر العرب القدامى حيث نجد ان هذه الاراء تتفق على ان الامية هي :

(١) هي عدم معرفة القراءة والكتابة

(٢) الامية هي الغفلة والجهالة وقلة المعرفة .

(٣) عدم استخدام الحساب الفلكي في حساب الايام والشهور وحسابها برؤية القمر

وفي المؤتمرات التي عقدها الجهاز العربى لمحو الامية وتعليم الكبار قدمت الكثير من التعاريف للمقصود بكلمة امية وللمقصود بالتالى بالشخص الامى . واختلفت هذه التعاريف من دولة عربية الى اخرى وذلك حسب الاسس التي تاخذ بها كل دولة في تحديد الامى الذى يجب ان يدخل برامج محو الامية . الا ان اغلب الدول تتفق على ان الامى هو ذلك الشخص الذى لا يعرف القراءة والكتابة ، وبالإضافة الى ذلك يجب ان نشير في هذا الصدد الى مفهوم الامية الثقافية حيث لا يقتصر في هذا المفهوم على عدم معرفة القراءة والكتابة بل عدم الوعى بقضايا المجتمع ومشاكله .

وفي دراستنا هذه نقصد بالامية عدم معرفة القراءة والكتابة فالعامل الامى هو ذلك العامل الذى لا يعرف القراءة ولا الكتابة وذلك من خلال سؤاله على ذلك سؤالا مباشرا اما العامل المتعلم فهو الذى يعرف الكتابة والقراءة او يجيدها او حصل على مؤهل دراسى .

## ٢ ) القيم :

يقصد بالقيم في هذه الدراسة ما يقوم مقياس البورت فرنون لندزي Alport, Vernon Lindzey (١٠) بقياسه من قيم دينية ونظرية واقتصادية واجتماعية وجمالية وسياسية وتشير هذه القيم في مجموعها الى الاهتمام بالمعرفة والحقيقة (النظرية) وبما هو نافع ماديا ( اقتصاديا ) وبالشكل والتناسق (الجمالية ) وبما يفيد الاخرين وينفهمهم ( الاجتماعية ) وبما يرفع من شأن المعتقدات والمشاعر الدينية ( الدينية ) وبما يرفع شأن المركز الاجتماعي والسلطة (السياسية ) (١١) .

## ٣ ) الكفاية الانتاجية :

مفهوم الكفاية الانتاجية من المفاهيم الواسعة المريضة التي تلقى الاهتمام بالبحث والدراسة من جميع المهتمين بانتاجية الالة والعامل ولذلك فليس من الغريب ان نجد ان علوما كثيرة معنية بمثل علوم الهندسة خاصة هندسة الانتاج، والادارة وخاصة ادارة الافراد والتجارة خاصة الادارة المالية والتجارية . ولم يتخلف علم النفس خاصة علم النفس الصناعي (١٢) عن ان تمتد دراساته لتبحث وتسهم في الموضوع من خلال سلوكيات العامل المرتبطة بالانتاج . وطبيعي ان يكون لكل فرع من هذه الفروع وجهة نظره المختلفة ويعكس هذا الاختلاف الاهتمامات المختلفة لكل فرع فهذا يركز على الكفاية الانتاجية من ناحية المكسب والخسارة واخر يركز من ناحية تكلفة الانتاج وثالث من ناحية عمر الالة وصيانتها ورابع من زاوية القوى العاملة واسلوب ادارتها وخامس من زاوية القدرة على الانتاج والثابرة في العمل (١٣) الا اننا في هذه الدراسة نعنى بهذا المفهوم :

( زيادة الانتاج كما وكيفا لدى العمال الصناعيين )

( وندرة في الوقوع في الحوادث والغياب بدون اذن )

( وندرة التهاون والتأخر عن العمل ومخالفة التعليمات )

( ندرة الجزاءات ) .

فالعامل ذو الكفاية الانتاجية المرتفعة من خلال هذا التعريف هو الذي يحقق كمية عالية من الانتاج تتسم بالجودة كما انه قليل الوقوع في الحوادث ولا توقع عليه اية جزاءات سواء اكان ذلك بسبب غيابه او تمارضه او تأخيره عن العمل او مخالفته للتعليمات .

اما العامل ذو الكفاية الانتاجية المنخفضة فهو الذي لا يمكنه ان يحقق الا مستوى منخفضا من الانتاج به الكثير من الاخطاء والعيوب كما انه يقع في كثير من الحوادث ويتغيب كثيرا بدون اذن ، ويخالف دائما تعليمات رؤسائه ويتردد كثيرا على العيادة الطبية متمارضا . وكان ذلك هو الاساس الذي اعتمد عليه في اختيار افراد العينة في هذه الدراسة من المنتجين وغير المنتجين .

## ٤ ( العمال الصناعيون :

تركز هذه الدراسة على دراسة العمال الصناعيين في المجال الصناعي وهم الذين يقاضون اجورا نظير قيامهم باداء عملهم بأيديهم او بالاستعانة بالادوات والالات الاجهزة المختلفة ولا تتطلب منهم اعمالهم الاشراف من جانبهم على احد .

## ٥ ( أدوات الدراسة :

استخدم في هذه الدراسة مقياس البورت فرنون لندزى ( الصورة المختصرة ) من يداد القائم بهذه الدراسة والدكتور سيد محمد عبد العال . وفي هذه الصورة تم عمل كثير من التغييرات المتعلقة بالمواقف التي لا تتناسب والبيئة المحلية المصرية وأستبدل بها واقف مشتقة عن هذه البيئة ، كما تم اجراء العديد من التجارب الخاصة بالفهم اللفظي Verbalization لمبارات المقياس ويتضمن المقياس البيانات الاساسية الاتية فسيورته المختصرة .

(١) صحيفة بيانات المفحوص

(٢) تعليمات للباحثين

(٣) مفتاح القيم

(٤) طريقة التصحيح

(٥) جدول درجات المقياس

(٦) اسئلة المقياس وتتكون من ٣٠ سؤالا

(٧) جدول توزيع الاسئلة على القيم الست ورمز كل سؤال

(٨) مفتاح تصحيح المقياس

وبالنسبة لطريقة التصحيح فانه اذا وافق المفحوص على الفقرة ( ا ) افقة تامة لاي سؤال وفي نفس الوقت رفض الفقرة (ب) تعطى الفقرة (ا) ثلاث درجات الفقرة (ب) صفرا ، اما اذا وافق المفحوص على الفقرتين معا وفي آن واحد يسأل رايه تفضيل ايهما اكثر . وفي هذه الحالة تعطى الفقرة ذات التفضيل الاكبر درجتين والفقرة اخرى درجة واحدة والدرجة القصوى على المقياس ٩٠ تسعون درجة . وفيما يلي ثلة لبعض اسئلة المقياس والتي تعطى القيم الست .

( لو لك ابن حا يدخل الجامعة تحب انك تدخله

( كلية الاداب ويطلع اخصائى اجتماعى يساعد الناس في حل مشاكلها (قيمة اجتماعية)

(ب) كلية التجارة ويتعلم الحسابات ويطلع تاجر كبير ( قيمة اقتصادية )

- (٢) طيب لما يجى العيد ٠٠٠ يا ترى بتنبسبب اكثر  
 (أ) ان مناظر الزينات وبهجة الناس اكثر ( قيمة جمالية )  
 (ب) الصلاة والاحتفال الدينى بالعيد ( قيمة دينية )

- (٣) يا ترى ايه اللي يفيد ابنك ويفيد البلد  
 (أ) انه يتعلم لغة وتاريخ وادب ( قيمة نظرية )  
 (ب) انه يتعلم اقتصاد وسياسة ( قيمة ميساسية )

واما فيما يتعلق بتعليمات المقياس والتي يوجهها الباحث للمبحوث فهي  
 ( فيما يلى عدد من الاسئلة التي تتناول بعض المواقف والمشكلات التي عادة ما  
 يختلف الناس بشأنها والمطلوب منك ان تقارن بين الاجابتين المعطيتين عن كل سؤال  
 لتفاضل بينهما )

### العينة :

استخرجت البيانات الاصلية لهذه العينة من بيانات عينة بحث ( القيم والكفا  
 الانتاجية ) الذى تموله جامعة عين شمس بالقاهرة ، وفيما يلى خصائص عينة  
 هذه الدراسة .

اولا - عينة الاميين والمتعلمين :

وهذه العينة التي يختبر من خلالها الفرض الاول لهذه الدراسة والمتعلق بوجه  
 فرق له دلالة احصائية بين الاميين والمتعلمين في القيم والكفاية الانتاجية . وتكونت ه  
 العينة من ٧٤ اميا ، ٨٣ متعلما .

(١) بالنسبة للحالة الاجتماعية

فيما يلى توزيع المجموعتين من الاميين والمتعلمين على الفئات المختلفة للحا  
 الاجتماعية

الرقم	الفئة	اميين		متعلمون	
		العدد	%	العدد	%
١	متزوج	٦٣	٪٨٥ر١٣	٦٠	٪٧٢ر٢٨
٢	اعزب	٧	٪٩ر٤٥	٢٢	٪٢٦ر٥١
٣	مطلق	٢	٪٢ر٧١	١	٪١ر٢١
٤	أرمل	٢	٪٢ر٧١	-	صفر
٥	المجموع	٧٤	٪١٠٠	٨٣	٪١٠٠

( جدول رقم (١) عن توزيع الاميين والمتعلمين على الحالة الاجتماعية )

ويلاحظ على النتائج التي في الجدول السابق ان هناك تقاربا في النسب المئوية لفئات الحالة الاجتماعية في المجموعتين بحيث لا تستطيع القول بشكل قاطع ان هناك اختلافات في هذه الفئات تؤثر على نتائج الدراسة وبالتالي قد يعزى اليها اى فرق بين المجموعتين في القيم والكفاية الانتاجية .

### (٢) بالنسبة للجنس

وفيما يلي الجدول رقم (٢) ويبين توزيع افراد العينة في المجموعتين على فئتي ذكور واناث .

الرقم	الجنس	اميون		متعلمون	
		العدد	%	العدد	%
١	ذكور	٥٥	٪٧٤ر٣٣	٤١	٪٤٩ر٣٩
٢	اناث	١٩	٪٢٦ر٦٧	٤٢	٪٥٠ر٦١
٣	المجموع	٧٤	٪ ١٠٠	٨٣	٪ ١٠٠

جدول رقم (٢) يبين توزيع العينة في المجموعتين على الجنس

ويلاحظ ان هناك تفاوتا كبيرا في النسب المئوية بين المجموعتين اذ تزداد نسبة الذكور لدى الاميين بشكل كبير عنه لدى المتعلمين والامر كان العكس بالنسبة للاناث فتزداد نسبتهم لدى المتعلمين عنها لدى الاميين بشكل كبير .

### (٣) بالنسبة للعمر والدخل

ويبين الجدول الاتي رقم (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاعمسار ودخل افراد العينة في المجموعتين ودلالة الفرق بينهما

الفئة	اميون		متعلمون		قيمة ت	الدلالة
	ع	م	ع	م		
العمر	٩ر٨١	٣٢ر١	٨ر٩	٣٢ر١	٦ر٥٢	دال ٠.١
الدخل	١٩ر١٦	٢٤ر٨٨	١٢ر٣٦	٢٤ر٨٨	٣ر٩٤	دال ٠.١

جدول رقم (٣) عن دلالة الفرق في العمر والدخل بين المجموعتين .

ويلاحظ على النتائج التي في الجدول السابق وجود فرق دال احصائيا في العمر والدخل بين المجموعتين . وبالنسبة لتوقع تاثر النتائج بهذه الفروق فانه بالنسبة للعمر والذي يصل متوسطه لدى الاميين الى ٤٠.٧١ ولدى المتعلمين ٣٢.١ فانه يمكن القول انه في هذا العمر تكون القيم قد ارسيت وتواصلت لدى افراد المجموعتين فليس من المحتمل ان يؤثر الفارق في العمر على النتائج النهائية . اما بالنسبة للدخل فانه متوقع ان يوجد



فرق فيه بين الاميين والمتعلمين . فالتعلم تكون بداية تعيينه في العمل اعلى من الامي . كما انه يرقى ويتقدم في عمله بصورة أسرع من الامي .

### ثانيا - عينة العمال المنتجين الاميين والعمال المنتجين المتعلمين

وهذه العينة التي يتم من خلالها اختبار الفرض الثاني لهذه الدراسة والمتعلق بوجود فرق له دلالة احصائية في القيم والكفاية الانتاجية بين العمال المنتجين الاميين والعمال المنتجين المتعلمين وفيما يلي خصائص هذه العينة والتي بلغ عدد افرادها ٣٢ من الاميين ، ٤١ من المتعلمين .

#### (١) بالنسبة للحالة الاجتماعية

ويبين لنا الجدول رقم (٤) توزيع افراد العينة في المجموعتين على فئات الحالة الاجتماعية المختلفة .

الرقم	الفئات	منتجون اميون		منتجون متعلمون	
		ن	%	ن	%
١	اعزب	١	٣ر١٣%	٩	٢١ر٩٦%
٣	متزوج	٢٩	٩٠ر٦٤%	٣٢	٧٨ر٠٤%
٢	ارمل	-	-	-	-
٤	مطلق	٢	٦ر٢٣%	-	-
٥	المجموع	٣٢	١٠٠%	٤١	١٠٠%

جدول رقم (٤) عن توزيع افراد العينة على الحالة الاجتماعية

ويلاحظ على نتائج الجدول رقم (٤) وجود اختلافات بين افراد العينة من المجموعتين الامية والمتعلمة في فئتي اعزب ومتزوج كذلك توجد نسبة من المطلقين بين الاميين ولا توجد بين المتعلمين . وبالنسبة لزيادة نسبة اعزب لدى المتعلمين عنه لدى الاميين فهذا امر متوقع فالمتعلمون عادة ما يعزفون عن الزواج حتى تستقر بهم امور الحياة وما يؤيد ذلك زيادة نسبة متزوج لدى الاميين عنها لدى المتعلمين .

#### (٢) بالنسبة للجنس :

ويبين لنا الجدول رقم (٥) توزيع افراد العينة على فئتي ذكور واناث

الرقم	الجنس	منتجون اميون		منتجون متعلمون	
		ن	%	ن	%
١	ذكور	٢٦	٨١ر٣%	٨	١٩ر٥١%
٢	اناث	٦	١٨ر٧%	٣٣	٨٠ر٤٩%
٣	المجموع	٣٢	١٠٠%	٤١	١٠٠%

جدول رقم (٥) عن توزيع افراد العينة على الجنس .

ويلاحظ على النتائج التي في الجدول السابق رقم (٥) وجود اختلافات كبيرة بين مجموعتين في الجنس فنسبة الاميين الذكور اعلى من نسبة المتعلمين الذكور وكذلك من بالنسبة للاناث فنسبة الاميين الاناث اقل من نسبة المتعلمين الاناث ومرجع هذه اختلافات ان بين الطبقات المنخفضة في المجتمع لا يسمح للانثى بالعمل والخروج للسعي زق بل ان هذا الدور يقع على عاتق الرجل ونفس هذه الطبقات تنتشر فيها الامية . بالنسبة للمتعلمين فان نسبة الاناث في الجدول رقم (٥) عالية لانه يسمح للانثى علمة بالعمل .

#### ـ بالنسبة للسن والدخل

ويبين الجدول رقم (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المياري لكل من فئتي السن دخل لدى الفئتين من العمال المنتجين الاميين والمنتجين المتعلمين .

فترات	منتجون اميين		منتجون متعلمين		قيمة	الدلالة
	٢	ع	٢	ع		
من	٣٠٧٥	٨٥٧	٣١٨٩	٧٧٨	٦٦٦٦	٠.٠١
خل	٢٠٠	٦١٢	٢٦٦٨	١٣٦٧	٢٥٥	٠.٠٥

جدول رقم (٦) عن دلالة الفرق بين المجموعتين في السن والدخل .

ويلاحظ على نتائج الجدول رقم (٦) وجود فروق لها دلالة احصائية بين المجموعتين متغيري السن والدخل . وطبيعي ان توجد هذه الاختلافات . فدخل المتعلمين اعلى من ل الاميين نظراً لانهم يرقون ويتقدمون في عملهم بصورة اسرع من الاميين .

#### ثا - عينة العمال الاميين المنتجين والعمال الاميين غير المنتجين

وهذه العينة يختبر من خلالها الفرض الثالث لهذه الدراسة والمتعلق بوجود اختلاف بين العمال الاميين المنتجين والعمال الاميين غير المنتجين . وفيما يلي خصائص العينة البالغ عددها ٧٤ عاملاً .

#### بالنسبة للحالة الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (٧) توزيع افراد هذه العينة في المجموعتين على فئات الحالة اجتماعية المختلفة .

الفئات	أسي منتج		أسي غير منتج	
	ن	%	ن	%
متزوج	٢٩	٩٠.٦٣	٣٤	٨٠.٩٥
اعزب	١	٣.١٢	٦	١٤.٢٩
أرمل	—	—	٢	٤.٧٦
مطلق	٢	٦.٢٤	—	—
المجموع	٣٢	١٠٠ %	٤٢	١٠٠ %

جدول رقم (٧) عن توزيع افراد العينة في المجموعتين على الحالة الاجتماعية

ويلاحظ على النتائج التي في الجدول السابق اختلاف بين المجموعتين في النسب المئوية في فئات الحالة الاجتماعية المختلفة وبمض هذه النتائج ليس من الغريب ان نجده -  
 فزيادة نسبة المتزوجين لدى الاميين المنتجين عنها لدى الاميين غير المنتجين يرجع الى ان هؤلاء العمال نتيجة زيادة عائد انتاجهم فانهم يجدون الظروف المناسبة والفرص المتاحة للزواج على العكس من العمال غير المنتجين حيث لا تتاح لهم هذه الفرصة نظرا لقلّة انتاجهم وبالتالي انخفاض دخلهم ، وطبيعى ايضا ان توجد بينهم نسبة من المطلقين لزيادة الزواج بينهم .

## ٢ ) بالنسبة للجنس :

ويبين الجدول رقم (٨) توزيع افراد العينة في المجموعتين على النوع ذكر وانثى

اميون غير منتجون		اميون منتجون		الفئات
%	ن	%	ن	
٪٦٩ر٠٥	٢٩	٪٨١ر٢٥	٢٦	ذكور
٪٣٠ر٩٥	١٣	٪١٨ر٧٥	٦	اناث
٪ ١٠٠	٤٢	٪ ١٠٠	٣٢	المجموع

جدول رقم (٨) عن توزيع افراد العينة على الجنس

ويلاحظ كذلك على النتائج التي في الجدول رقم (٨) اختلاف في النسب المئوية بين المجموعتين في فئات النوع المختلفة . وهذا راجع الى ان اختيار العينة كان يعتمد على مؤشرات الكفاية الانتاجية .

## ٣ ) بالنسبة للعمر والدخل

ويوضح الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مسن العمر والدخل .

المتغيرات	اميون منتجون		اميون غير منتجون		قيمة	الدلالة
	ع	م	ع	م		
السن	٨ر٥٧	٣٧ر٦٢	١١ر٠٥	٣ر٠٠٤	٠ر٠١	
الدخل	٦ر١٢	١٨ر٣٣	٦ر٠٠	١ر١٦١	غير دال	

جدول رقم (٩) عن دلالة الفرق بين المجموعتين في العمر والدخل

ويلاحظ على نتائج الجدول السابق وجود فرق دال بين المجموعتين في العمر عند مستوى ٠ر٠١ وعدم وجود فرق بينهما في الدخل ولا نتوقع ان يكون للعمر تأثير على النتائج لان العمال في هذه السن اى في المدى من ٣٧ - ٤٣ تكون القيم لديهم قد تدمت وارسيت دعائمها وجذورها .

رابعاً - عينة العمال المتعلمين المنتجين والعمال المتعلمين غير المنتجين

وهي العينة التي سيتم من خلالها اختبار الفرض الرابع لهذه الدراسة والخاص بوجود فرق نه دلالة احصائية بين العمال المتعلمين المنتجين والعمال المتعلمين غير المنتجين ولقد بلغ عدد افراد هذه العينة في المجموعتين ٨٣ عاملاً . وفيما يلي خصائص هذه العينة .

(١) بالنسبة للحالة الاجتماعية

فيما يلي توزيع فئات الحالة الاجتماعية على المجموعتين كما يتضح في الجدول رقم (١٠)

الفئات	متعلمون منتجون		متعلمون غير منتجين	
	ن	%	ن	%
متزوج	٣٢	٪٧٨ر٠٥	٢٨	٪٦٦ر٦٧
أعزب	٩	٢١ر٩٥	١٣	٪٣٠ر٩٥
أرمل	—	—	١	٪ ٢ر٣٨
مجموع	٤١	٪ ١٠٠	٤٢	٪ ١٠٠

جدول رقم (١٠) عن توزيع المجموعتين على الحالة الاجتماعية .

ونجد في الجدول السابق اختلافا كذلك في النسب المئوية بين المجموعتين في فئات الحالة الاجتماعية المختلفة . وذلك لان القاعدة في اختيار عينات العمال كانت تعتمد على اساس اختيار العمال ذوي الكفاية الانتاجية العالية والعمال ذوي الكفاية الانتاجية المنخفضة .

(٢) بالنسبة للجنس :

ويوضح الجدول رقم (١١) توزيع افراد العينة في المجموعتين على النوع ذكور واثاث .

الفئات	متعلمون منتجون		متعلمون غير منتجين	
	ن	%	ن	%
اثاث	٣٣	٪٨٠ر٤٩	٩	٪٢١ر٤٣
ذكور	٨	٪١٩ر٥١	٣٣	٪٧٨ر٥٧
المجموع	٤١	٪ ١٠٠	٤٢	٪ ١٠٠

جدول رقم (١١) عن توزيع افراد العينة في المجموعتين على الجنس .

ويلاحظ في الجدول رقم (١١) ان هناك تفاوتاً كبيراً بين المجموعتين في النسب المئوية لفئات الجنس ونرى كذلك ان الاثاث المتعلمات المنتجات نسبتهم اعلى من الاثاث المتعلمات غير المنتجات . كما نجد ان الذكور المتعلمين غير المنتجين نسبتهم اعلى من الذكور المتعلمين المنتجين .

## ٣) بالنسبة للعمر والدخل

ويوضح الجدول رقم (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من العمر والدخل لافراد المينة في المجموعتين .

المتغيرات	متعلمون منتجون		متعلمين غير منتجين		القيمة ت	الدلالة
	ع	م	ع	م		
العمر	٨٣١٨٣	٢١٧٨	٣٢٣٨	٩٠٢	٠.٢٩٥	غير دال
الدخل	٢٦٦٨	١٣٦٧	٢٣١٠	١١٠٦	١.٣٠٣	غير دال

جدول رقم (١٢) عن دلالة الفرق بين المجموعتين في العمر والدخل .

ويلاحظ على نتائج الجدول السابق عدم وجود فرق له دلالة احصائية بين المجموعتين في كل من العمر والدخل .

ولقد اجريت هذه الدراسة على عمال مصريين بشركة اسكو للمنسوجات والنصر لصناعة السيارات والقاهرة للمطبوسات ومطابع دار المعارف .

## نتائج الدراسة

### اولا - النتائج الخاصة بالفرض الاول

ونعرض فيما يلي نتائج الفرق بين المتعلمين والاميين لاختبار صحة الفرض القائل بوجود فرق له دلالة احصائية بينهما في القيم والكفاية الانتاجية .

#### ١ - نتائج الفرق بين المجموعتين على مؤشرات الكفاية الانتاجية

ويوضح الجدول الاتي رقم (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفرق بين المجموعتين على كل مؤشر من مؤشرات الكفاية الانتاجية .

الرقم	مؤشرات الكفاية الانتاجية	اميون		متعلمون		القيمة (ت)	الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	الجوانات	٠.٩٣٦	١.٣٣٩	١.١٧٠	١.١٧٠	١.٠٧٠	غير دال
٢	الغياض	٠.٨١١	١.٠٠٩	١.٠٥٠	١.١٠٠	١.٤٥٠	غير دال
٣	مخالفة التعليمات	١.٢١٥	١.٠١	١.٨٠٥	١.٧٧٠	١.٥٤١	دال ٠.٠٥
٤	الحوادث	٢.٠٦٦	١.٧٦٤	٢.٦٠٥	٢.٧٧٠	١.٤٥٠	غير دال
٥	التعارض	٢.٧١٠	١.٢٠٨	٢.٨١٥	١.٦٥٥	٠.٤٥٢	غير دال
٦	التأخير عن العمل	١.٠٩٥	١.٠٧٠	١.٤٨٥	١.٤٩٠	١.٩٦	دال ٠.٠٥
٧	التحقيقات	١.١١٠	١.٢٥٠	١.٣٣٥	١.٢٠٥	١.٦٦	غير دال

جدول رقم (١٣) عن دلالة الفرق بين المجموعتين على مؤشرات الكفاية الانتاجية .

ويلاحظ على نتائج الجدول رقم (١٣) ان المتعلمين اقل كفاية انتاجية من الاميين، وذلك كما يشير المتوسط الحسابي الا ان ذلك لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية على جميع المؤشرات ، فيما عدا مؤشر مخالفة التعليمات والتأخير عن العمل . فالعمال المتعلمون اكثر مخالفة لتعليمات العمل من العمال الاميين وقد يرتبط ذلك بدرجة تعلمهم فقد تكون وجهة نظر رؤسائهم عنهم من هذه الزاوية انهم يعتبرون مخالفين للتعليمات لو ابدوا نقدا لها او مناقشة لينودها من زاوية مناسبتها او عدم مناسبتها لهم اما العمال الاميون فانهم يرضون بالواقع وقد رأتهم على النقد قليلة .

### ب - نتائج الفرق بين المجموعتين على القيم الست

ويوضح الجدول رقم (١٤) دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين على القيم الست .

رقم	القيم	أميون		متعلمون		قيمة ت	الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	القيمة النظرية	١١ر٨٧	٥ر٠٠	١٢ر٩٣	٥ر١٢	١ر٢٩	غير دال
٢	القيمة الجمالية	٧ر٥١	٤ر٣٣	٩ر٦٣	٤ر٣٧	٣ر٠٧	٠.١ ر -
٣	القيمة الاقتصادية	١٨ر٩٨	٤ر١٨	١٨ر١٢	٤ر٣٣	١ر٢٨	غير دال
٤	القيمة السياسية	١٥ر٩٢	٤ر٩٨	١٥ر٨٢	٤ر٢٩	٠ر١٤	غير دال
٥	القيمة الاجتماعية	١٤ر٦٢	٤ر٥٥	١٤ر٩٣	٤ر٨٠	٠ر٤٢	غير دال
٦	القيمة الدينية	٢٤ر٥٥	٤ر٣٥	٣٢ر٣١	٤ر٦٦	٣ر٣٦	٠.١ ر -

جدول رقم (١٤) دلالة الفرق بين المجموعتين على القيم الست .

ويلاحظ على نتائج الجدول السابق ان هناك فرقا له دلالة احصائية بين المجموعتين على كل من القيمة الجمالية والقيمة الدينية، وأن العمال المتعلمين اعلى في القيمة الجمالية من العمال الاميين كما ان العمال الاميين من ناحية اخرى اعلى في القيمة الدينية من العمال المتعلمين وذلك بصورة دالة احصائيا . اما باقى القيم فلا يوجد فرق دال بين المجموعتين فيها . الا انه بالنظر للمتوسط نجد ان العمال المتعلمين اعلى من الاميين في القيمة النظرية وفي القيمة الاجتماعية . كما ان العمال الاميين اعلى من العمال المتعلمين في القيمة الاقتصادية والقيمة السياسية .

### ثانيا - النتائج الخاصة بالفرض الثانى

وفيما يلى نتائج الفرق بين مجموعة العمال المنتجين الاميين والعمال المنتجين المتعلمين وذلك لاختيار الفرض القائل بوجود فرق ذى دلالة احصائية بين المجموعتين فى القيم والكفاية الانتاجية .

## أ - نتائج الفرق بين المجموعتين على مؤشرات الكفاية الانتاجية

ويوضح الجدول (١٥) دلالة الفرق بين المجموعتين على مؤشرات الكفاية الانتاجية

رقم	المؤشرات	منتجون أميون		منتجون متعلمون		قيمة ت	الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	الجزاءات	٠.٧٢	٠.٥٦	٠.٥٩	٠.٥١	٠.٢١	غير دال
٢	الغياب	٠.٤٣	٠.٤٠	٠.٦٤	٠.٦٢	١.٨٥	غير دال
٣	مخالفة التعليمات	٠.٧٥	١.٠٧	١.٦٣	١.٦٢	١.٨٠	غير دال
٤	الحوادث	١.٥٤	٢.٠٨	٣.١٩	٢.٥٠	٢.١٩	٠.٠٥
٥	التمارض	١.٣٤	٢.٥٤	٢.٨٩	١.٧٨	٠.٩٢	غير دال
٦	التأخير عن العمل	٠.٣٦	٠.٦٢	١.٣٧	١.٣٤	٣.٠٧	٠.٠١
٧	التحقيقات الادارية	٠.٦٠	٢.٧	١.١٠	٠.٦٤	٢.٥٧	٠.٠١

جدول رقم (١٥) دلالة الفرق في الكفاية الانتاجية بين المجموعتين .

وتبين لنا من نتائج الجدول (١٥) انه لا يوجد فرق دال بين المجموعتين الا في مؤشرات العودات والتأخير عن العمل والتحقيقات الادارية . ويشير الفرق فيها الى ان العمال المنتجين المتعلمين اكثر وقوعا في الحوادث واكثر تأخيرا عن العمل من العمال المنتجين الاميين اما في مؤشر التحقيقات الادارية فان العمال المنتجين الاميين اعلى في مسرات التحقيق معهم من العمال المنتجين المتعلمين .

## ب - نتائج الفرق بين المجموعتين على القيم الست

ويبين لنا الجدول رقم (١٦) دلالة الفرق بين المجموعتين على القيم الست

رقم	القيم	منتجون أميون		منتجون متعلمون		قيمة ت	الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	القيمة النظرية	١٠.٨٨	٤.٢١	١٣.٣١	٤.٦٩	١.٣٤	غير دال
٢	القيمة الجمالية	٦.٦٣	٤.٣٧	٩.٧٣	٤.٦٣	٢.٨٩	٠.٠١
٣	القيمة الاقتصادية	٢.٠٣	٣.٩٦	١.٨٦٦	٣.٨١	١.٧٤	غير دال
٤	القيمة السياسية	١٦.٩	٤.٥٨	١٥.٢٢	٤.٣٥	١.٥٧	غير دال
٥	القيمة الاجتماعية	١٤.١	٤.٥٥	١٤.٩٣	٤.٨٠	٠.٧٥	غير دال
٦	القيمة الدينية	٢٥.٠٠	٣.١٦	٢٢.٤٣	٤.٥٥	٢.٧٠	٠.٠١

جدول رقم (١٦) دلالة الفرق بين المجموعتين في القيم .

ويتضح لنا من الجدول رقم (١٦) وجود فرق دال بين المجموعتين في كل من القيمة الجمالية والقيمة الدينية ويشير اتجاه الفرق الى ان المنتجين المتعلمين اعلى من المنتجين الاميين في القيمة الجمالية وان المنتجين المتعلمين اقل من المنتجين الاميين في القيمة الدينية .

### ثالثا - النتائج الخاصة بالفرض الثالث

ونعرض فيما يلي لنتائج الفرق بين العمال الاميين المنتجين والعمال الاميين غير المنتجين والخاصة باختبار الفرض القائل بوجود فرق له دلالة احصائية بين المجموعتين في القيم ومؤشرات الكفاية الانتاجية .

#### أ - نتائج الفرق بين المجموعتين في مؤشرات الكفاية الانتاجية

ويوضح الجدول رقم (١٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (ت) ومستوى الدلالة الاحصائية بين المجموعتين على مؤشرات الكفاية الانتاجية .

رقم	مؤشرات الكفاية الانتاجية	اميون		متعلمون		قيمة ت	الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	الجزامات	٠.٧٢	٠.٥٦	٢.٠٨	١.٣١	٢.٤٩	٠.٥
٢	الغياب	٠.٤٣	٠.٤٠	١.٧٧	١.٢٢	٢.٥٥	٠.٥
٣	مخالفة التعليمات	٠.٧٥	١.٠٧	١.٢٧	١.٣٦	٢.٢٩	٠.٥
٤	الحوادث	١.٥٤	٢.٠٨	١.٩٩	٢.٠٥	٠.٦	غير دال
٥	التعارض	١.٣٤	٢.٥٤	١.٠٦	٢.٨٨	١.١٧	غير دال
٦	التأخير	٠.٣٦	١.٩٢	١.٧٨	١.٢٧	١.٠٨	غير دال
٧	التحقيق	٠.٦٠	٠.٧٢	١.٩٠	١.٥٠	٢.٢١	٠.٥

جدول رقم (١٧) دلالة الفرق بين المجموعتين في الكفاية الانتاجية .

ويتضح من الجدول رقم (١٧) وجود فرق له دلالة احصائية بين مجموعة العمال الاميين المنتجين ومجموعة العمال الاميين غير المنتجين وذلك بالنسبة لمؤشرات الجزامات والغياب ومخالفة التعليمات والتحقيقات .

#### ب - نتائج الفرق بين المجموعتين في القيم

وفيما يلي نتائج دلالة الفرق بين المجموعتين في القيم كما تتضح في جدول رقم (١٨)

رقم	القيم	اميون منتجون		اميون غير منتجون		قيمة ت	الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	القيمة النظرية	٤.٢١	١٠.٨٨	١٢.٨٦	٥.٧٩	١.٦١	غير دال
٢	القيمة الجمالية	٤.٣٧	٦.٦٣	٨.٤٨	٤.٢٨	١.٧١	غير دال
٣	القيمة الاقتصادية	٣.٩٥	٢.٢٥	١٧.٧١	٤.٤٠	٢.٥٣	٠.٥
٤	القيمة السياسية	٤.٥٨	١٦.٨٨	١٤.٩٥	٥.٣٧	١.٦١	غير دال
٥	القيمة الاجتماعية	٤.٥٥	١٤.٠٩	١٥.١٤	٤.٤٤	٠.٩٩	غير دال
٦	القيمة الدينية	٤.١٦	٢.٥	٢٤.١٠	٣.٥٤	١.١٢	غير دال

جدول رقم (١٨) دلالة الفرق في القيم بين المجموعتين .



ويلاحظ على النتائج التي في الجدول رقم (١٨) ان القيمة الاقتصادية هي القيمة الوحيدة التي ميزت بين المجموعتين تمييزا دالا ويشير اتجاه الفرق الى ان مجموعة الاميين المنتجين اعلى في هذه القيمة من مجموعة الاميين غير المنتجين .

#### رابعا - النتائج الخاصة بالفرض الرابع

وفيما يلي نتائج الفرق بين العمال المتعلمين المنتجين والعمال المتعلمين غير المنتجين والمتعلقة باختبار صحة الفرض الذي يذهب الى وجود فرق له دلالة احصائية بين المجموعتين في القيم ومؤشرات الكفاية الانتاجية .

#### ا - نتائج الفرق بين المجموعتين في مؤشرات الكفاية الانتاجية

ويوضح لنا الجدول رقم (١٩) دلالة الفروق بين المجموعتين في مؤشرات الكفاية الانتاجية .

رقم	مؤشرات الكفاية الانتاجية	متعلمون منتجون		متعلمون غير منتجين		قيمة ت	الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	الجزاءات	٠ر٥٩	٠ر٥١	١ر٧١	١ر٨٣	٣ر٧٥	٠ر٠١
٢	الغياب	٠ر٦٤	٠ر٦٢	١ر٤٦	١ر٥٩	٢ر٠٣	٠ر٠٥
٣	مخالفة التعليمات	١ر٦٣	١ر٦٢	١ر٩٨	١ر٩٣	٠ر٨٨	غير دال
٤	الحوادث	٣ر١٩	٢ر٥٠	٢ر٠٢	٣ر٠٤	٢ر٤٥	٠ر٠٥
٥	التعارض	٢ر٨٩	١ر٧٨	٢ر٧٤	١ر٥٣	٠ر٤١	غير دال
٦	التأخير عن العمل	١ر٣٧	١ر٣٤	١ر٦٠	١ر٦٤	٠ر٧٧	غير دال
٧	التحقيق	١ر١٠	٠ر٦٤	١ر٥٦	١ر٧٧	١ر٥٥	غير دال

جدول رقم (١٩) دلالة الفرق بين المجموعتين في الكفاية الانتاجية .

ويلاحظ على نتائج الجدول رقم (١٩) وجود فرق له دلالة احصائية بين المجموعتين في مؤشرات الكفاية الانتاجية الاتية الجزاءات والغياب والحوادث .

#### ب - نتائج الفرق بين المجموعتين في القيم الست

ويبين الجدول رقم (٢٠) دلالة الفرق بين المجموعتين في القيم الست

رقم	القيم	متعلمون منتجون		متعلمون غير منتجون		قيمة ت	الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	القيمة النظرية	١٣ر٣١	٤ر٦٩	١٢ر٥٥	٥ر٥٥	٠ر٦٧	غير دال
٢	القيمة الجمالية	٩ر٧٣	٤ر٦٣	٩ر٥٢	٤ر١١	٠ر٢١	غير دال
٣	القيمة الاقتصادية	١٨ر٦٦	٣ر٨١	١٧ر٥٧	٤ر٨٤	١ر١٢	غير دال
٤	القيمة السياسية	١٥ر٢٢	٤ر٣٥	١٦ر٤١	٤ر٢٢	١ر٢٥	غير دال
٥	القيمة الاجتماعية	١٤ر٩٢	٤ر٨٠	١٤ر٩٣	٤ر٨٠	صفر	غير دال
٦	القيمة الدينية	٢٢ر٤٣	٤ر٥٥	٢٢ر٢٩	٤ر٧٧	٠ر١٤	غير دال

ويوضح الجدول رقم (٢٠) انه لا يوجد فرق بين المجموعتين في القيم الست لكن لو نظرنا للفرق بين المجموعتين من حيث المتوسط لوجدنا ان المتعلمين المنتجين اعلى في القيمة النظرية والقيمة الجمالية والقيمة الاقتصادية والقيمة الدينية . بينما المتعلمون غير المنتجين اعلى في القيمة السياسية والقيمة الاجتماعية .

ويمكن ان نقدم تفسيراً مبدئياً للنتائج الأدلة السابقة بالنسبة للقيم . فالنسبة للفرق بين الاميين والمتعلمين نجد ان القيمة الجمالية ترتبط بمستوى التعليم فكلما كان الفرد على مستوى من التعليم كان تقديره عالياً للاشياء الجمالية التي تتطلب حساً وتدوقاً فنياً عالياً فالاشياء الجمالية خاصة الاعمال الفنية عبارة عن تجريدات لا يفهمها ولا يقدرها سوى المتعلم، وفي نفس الوقت نجد ان القيمة الدينية ترتبط بالامية فترتفع هذه القيمة لدى الاميين عنها لدى المتعلمين . ويرجع ذلك الى أن الامى لا تسمح له قدراته وثقافته بمناقشة الامور الدينية مناقشة منطقية او هو لا يسمح لنفسه بمناقشة ما ارتبط به عاطفياً من امور الدين مناقشة عقلانية . والتفسيرات السابقة تنطبق على نتائج الفرق بين الاميين المنتجين والمتعلمين المنتجين فيما يتعلق بكل من القيمة الجمالية والقيمة الدينية . واما فيما يختص بالفرض الثالث اى الفرق بين الاميين المنتجين وبين الاميين غير المنتجين فاننا نجد ان القيمة الاقتصادية ترتبط بالكفاية الانتاجية العالية فالعمال ذوو الكفاية الانتاجية المرتفعة ترتفع القيمة الاقتصادية لديهم عنها لدى العمال غير المنتجين اى ذوي الكفاية الانتاجية المنخفضة وهذا امر طبيعي فالفرد الذى يهتم بما هو نافع مادياً تكون كفايته الانتاجية عالية والتي تتمثل في الانتاج العالى . اما النتائج الخاصة بالفرض الرابع والاخير والمتعلقة بالفرق بين المتعلمين المنتجين والمتعلمين غير المنتجين نجد انه لا يوجد فرق دال بين المجموعتين في اية قيمة من القيم الست .